

لسان العرب

(روي) قال ابن سيده في معتل الألف رُواوةٌ موضع من قِبَلِ بلاد بني مُزَيْنَةَ قال كثير عزة وَغَيْسَرَ آيَاتٍ بِبِدْرِقٍ رُواوةٍ تَنَائِي اللَّيَالِي وَالْمَدَى الْمُتَطَاوِلُ وقال في معتل الياء رَوِيَّ من الماء بالكسر ومن اللَّيْبَنِ يَرَوِي رَيَّاءً وَرَوِيَّ أَيْضاً مثل رِضَاءٍ وَتَرَوَوِيَّ وَارَوَوِيَّ كَلَهُ بِمَعْنَى وَالاسْمُ الرَّيَّيُّ أَيْضاً وَقَدْ أَرَوَانِي وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْغَزِيرَةِ هِيَ تُرَوِي الْمَصْبِيَّ لِأَنَّهُ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ دَرَّسَتْهَا تَعَجَّلُ قَبْلَ نَوْمِهِ وَالرَّيَّانُ ضِدُّ الْعَطْشَانِ وَرَجُلٌ رَيَّانٌ وَامْرَأَةٌ رَيَّاءٌ مِنْ قَوْمِ رِوَاءٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَمَّا رَيَّاءُ الَّتِي يُطْنُّ بِهَا أُنْهَأُ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ فَإِنَّهُ صِفَةٌ عَلَى نَحْوِ الْحَرِثِ وَالْعَبَّاسِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا اللَّامُ اتَّخَذُوا صِفَةَ الْيَاءِ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى نَحْوِ زَيْدٍ مِنَ الْعِلْمِيَّةِ لَكَانَتْ رَوَوِيَّ مِنْ رَوَيْتَ وَكَانَ أَصْلُهَا رَوَوِيَّ فَقَلِبْتَ الْيَاءَ وَآوَاءً لِأَنَّ فَعْلَمَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَأَصْلُهَا يَاءٌ قَلِبْتَ إِلَى الْوَائِ كَتَقَوَوِيَّ وَشَرَوَوِيَّ وَإِنْ كَانَتْ صِفَةُ الْيَاءِ فِيهَا كَصَدَّيَّاءُ وَخَزَّيَّاءُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ هَذَا كَلَامُ سِيبَوِيهِ وَزَدْتَهُ بَيَانًا الْجَوْهَرِيَّ الْمَرْأَةُ رَيَّاءٌ وَلَمْ تُبَدَلْ مِنَ الْيَاءِ وَآوَاءٌ لِأَنَّهَا صِفَةٌ وَإِنْ نَمَا يُبَدَلُونَ الْيَاءَ فِي فَعْلَمَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَالْيَاءُ مَوْضِعُ اللَّامِ كَقَوْلِكَ شَرَوَوِيَّ هَذَا الثَّوبُ وَإِنْ نَمَا هُوَ مِنْ شَرَّيْتُ وَتَقَوَوِيَّ وَإِنْ نَمَا هُوَ مِنَ التَّقْيِيَّةِ وَإِنْ كَانَتْ صِفَةٌ تَرْكُوهَا عَلَى أَصْلِهَا قَالُوا امْرَأَةٌ خَزَّيَّاءٌ وَرَيَّاءٌ وَلَوْ كَانَتْ اسْمًا لَكَانَتْ رَوَوِيَّ لِأَنَّكَ كُنْتَ تَبْدِلُ الْأَلْفَ وَآوَاءً مَوْضِعَ اللَّامِ وَتَتْرَكُ الْوَائِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ فَعْلَمَى عَلَى الْأَصْلِ وَقَوْلُ أَبِي النِّجْمِ وَاهَاً لِرَيَّاءٍ ثُمَّ وَاهَاً وَاهَاً إِذَا أَخْرَجَهُ عَلَى الصِّفَةِ وَيُقَالُ شَرَّيْتُ شَرَّيْتُ رَوَوِيَّ ابْنُ سِيدِهِ وَرَوَوِيَّ النَّبِيْتُ وَتَرَوَوِيَّ تَنْدَعَمَ وَنَبَيْتُ رَيَّانُ وَشَجَرُ رِوَاءٍ قَالَ الْأَعَشَى طَرِيقُ وَجَبَّارُ رِوَاءٍ أَصُولُهُ عَلَّايَةُ أَبَا بَيْلٍ مِنَ الطَّيِّرِ تَنْدَعَبُ وَمَاءُ رَوَوِيَّ وَرَوَوِيَّ وَرِوَاءُ كَثِيرٌ مُرَوٍ قَالَ تَبَشَّرِي بِالرَّفْهِ وَالْمَاءِ الرَّوِيَّ وَفَرَجٍ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ أَتَى وَقَالَ الْحِطِّيَّةُ أَرَى إِبْرَاهِيمَ بِرَجْوَةٍ الْمَاءِ حَذَّاتٌ وَأَعْوَزَهَا بِهِ الْمَاءُ الرَّوَاءُ وَمَاءُ رِوَاءٍ مَمْدُودٌ مَفْتُوحٌ الرَّاءُ أَيْ عَذَبٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ مَنْ يَكُ ذَا شَكٍّ فَهَذَا فَلَجُ مَاءُ رِوَاءٍ وَطَرِيقُ نَهْجٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ أَبَا هَا B هُمَا وَاجْتَهَرَ دُفْنُ الرَّوَاءِ وَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الْعَذَبُ الَّذِي فِيهِ لِلْوَارِدِينَ رِيَّ وَمَاءُ رَوَوِيَّ مَقْصُورٌ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ يَمْدُورُ .

(* قوله « إذا كان يصدر إلخ » كذا بالأصل ولعله إذا كان لا يصدر كما يقتضيه السياق)

من يَرِدُّهُ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ قَالَ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا صِفَةً لِأَعْدَادِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَنْزَحُ وَلَا

يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا وَقَالَ الرَّفَّانُ السَّعْدِيُّ يَا ابْنِي مَا دَامَ فِتْنَةُ بَيْتِهِ .

(* قوله « فتأبى به إلخ » هو بسكون الياء والهاء في الصحاح والتكملة ووقع لنا في مادة حول ودام وأبى من اللسان بفتح الياء وسكون الهاء) .

ماءٌ رَوَاهُ وَنَصَرِيٌّ حَوْلَ بَيْتِهِ هَذَا مَقَامٌ لَكَ حَدَّثَنِي تَيْدَبَيْدِيُّ إِذَا كَسَرْتَ الرَّاءَ قَصْرَتْ وَكُتِبَتْ بِالْيَاءِ فَقُلْتَ مَاءٌ رَوَى وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي فِيهِ لِلوَارِدَةِ رِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ فَصَّبْ حَا عَيْنَنَا رَوَى وَفَلَّجَا وَقَالَ الْجُمَيْجُ بْنُ سُدَيْدٍ التَّغْلِبِيُّ مُسَدِّدٌ فَرُّ يَهْدِي إِلَى مَاءٍ رَوَى طَامِي الْجِمَامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَالَةُ الْمُسَدِّدُ فَرُّ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ وَالْمَاءِ الرَّوَّى الْكَثِيرُ وَالْجِمَامُ جَمْعُ جَمَّةٍ أَيْ هَذَا الطَّرِيقُ يَهْدِي إِلَى مَاءٍ كَثِيرٍ وَرَوَى يَتُّ رَأْسِي بِالْدُّهْنِ وَرَوَى يَتُّ الثَّرِيدَ بِالْدَّسَمِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالرَّوَايَةُ الْمَزَادَةُ فِيهَا الْمَاءُ وَيُسَمَّى الْبَعِيرُ رَاوِيَةً عَلَى تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ غَيْرِهِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ قَالَ لَبِيدٌ فَتَوَلَّوْا فَاتَرَا مَشْيُهُمْ كَرَوَايَا الطَّابَعِ هَمَّاتٌ بِالْوَحَلِ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الْوَادِعِ مَا يَرُدُّ الرَّوَايَةَ أَيْ أَنَّهُ يَمُوعُفُ عَنْ رَدِّهَا عَلَى ثِقَلِهَا لِمَا عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ وَالرَّوَايَةُ هُوَ الْبَعِيرُ أَوِ الْبُغْلُ أَوِ الْحِمَارُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرَّجُلُ الْمُسْتَقِي أَيْضًا رَاوِيَةً قَالَ وَالْعَامَّةُ تَسْمِي الْمَزَادَةَ رَاوِيَةً وَذَلِكَ جَائِزٌ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ قَالَ أَبُو النُّجْمِ تَمَّ شَيْءٌ مِنَ الرَّدِّ دَرَّةٌ مَشْيَ الْحُفَّالِ مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ .

(* قوله « الاثقل » هو هكذا في الأصل والجوهري هنا ومادة ردد ووقع في اللسان في ردد المثل) .

قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهُ الرَّوَايَةِ الْبَعِيرُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ وَيَذْهَبُ قَوْمٌ فِي الْحَدِيدِ إِلَيْكُمْ نُهُوضَ الرَّوَايَا تَحْتَ ذَاتِ الصَّالِصِ فَالرَّوَايَا جَمْعُ رَاوِيَةٍ لِلْبَعِيرِ وَشَاهِدُ الرَّوَايَةِ لِلْمَزَادَةِ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَلِيقَةَ ذَاكَ سِنَّانٌ مُحَلِّبٌ نَصَرُهُ كَالْجَمَلِ الْأَوْطَافِ بِالرَّوَايَةِ وَيُقَالُ رَوَى يَتُّ عَلَى أَهْلِي أَرَوَى رِيَّةً قَالَ وَالْوَعَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ إِنَّمَا هِيَ الْمَزَادَةُ سَمِيَتْ رَاوِيَةً لِمَكَانِ الْبَعِيرِ الَّذِي يَحْمِلُهَا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ رَوَى يَتُّ الْقَوْمَ أَرَوَى يَهُمُ إِذَا اسْتَقْدَيْتَ لَهُمْ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ رِيَّتُكُمْ أَيْ مِنْ أَيْنَ تَرْتَوُونَ الْمَاءَ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّوَاءُ الْحَبْلُ الَّذِي يُرْوَى بِهِ عَلَى الرَّوَايَةِ إِذَا عُكِمَتِ الْمَزَادَتَانِ يُقَالُ رَوَى يَتُّ عَلَى الرَّوَايَةِ أَرَوَى رِيًّا فَأَنَا رَاوٍ إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِمَا الرَّوَاءَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي وَهُوَ يُعَاكِمُنِي رِيًّا تَمِيمِيًّا عَلَى الْمَزَايِدِ وَيَجْمَعُ الرَّوَاءُ أَرَوِيَةً وَيُقَالُ لَهُ الْمَرْوَى وَجَمْعُهُ مَرَاوٍ وَمَرَاوَى وَرَجُلٌ رَوَّاءٌ إِذَا كَانَ الْإِسْتِقَاءُ بِالرَّوَايَةِ لَهُ صِنَاعَةٌ يُقَالُ جَاءَ رَوَّاءٌ الْقَوْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ E سَمَّى السَّحَابَ رَوَايَا الْبِلَادِ الرَّوَايَا مِنَ الْإِبِلِ الْحَوَامِلُ لِلْمَاءِ

واحدتها راويةٌ فشيءٌ بها وبه سميت المزادةُ راويةٌ وقيل بالعكس وفي حديث بدْرٍ
فإذا هو برّوايا فُرَيْشٍ أي إبلهم التي كانوا يستقون عليها وتروى القومُ
وروىوا تزودوا بالماء ويروى التروية يومٌ قبل يومٍ عرفةً وهو الثامن من ذي
الحجة سمي به لأن الحجاج يتروى ون فيه من الماء وينهضون إلى منى ولا ماء
فيتزودون روىهم من الماء أي يسقون ويسقون وفي حديث ابن عمر كان يلبسني
بالحج يوم التروية ورويت على أهلي ولأهلي رياءً أتيتهم بالماء يقال
من أين ريتكم أي من أين تروون الماء ورويت على البعير رياءً
استقيت عليه وقوله ولنا روايا يحملون لنا أثقالنا إذ يكبره الحمْلُ
إنما يعني به الرجال الذين يحملون لهم الدِّيات فجعلهم كروايا الماء التهذيب ابن
الأعرابي يقال لسادة القوم الرّوايا قال أبو منصور وهي جمع راويةٍ شبّه السيّد
الذي تحمّل الدِّيات عن الحي بالبعير الراوية ومنه قول الرّاعي إذا نُدِيتُ
روايا الثَّقِلُ يَوْمًا كَفَيْتُنَا المِضْلِعَاتِ لِمَنْ يَلِينَا أَرَادَ بروايا الثَّقِلُ
حواملِ الثَّقِلِ الدِّياتِ والمِضْلِعَاتِ التي تُثْقِلُ مَنْ حَمَلَهَا يقول إذا نُدِيتُ
للدِّياتِ المِضْلِعَةِ حَمَّالوها كنا نحن المُجِيبِينَ لِحَمْلِهَا عَمَّنْ يَلِينَا من دوننا
غيره الرّوايا الذين يحملون الحملات وأنشدني ابن بري لحاتم أغزوا بني ثعل
والغزوة جَدُّكُم جَدُّ الرّوايا ولا تَيْكُؤُوا الذي قُتِلَ وقال رجل من بني تميم وذكر
قوماً أغاروا عليهم لقيناهم فقتلنا الرّوايا وأبَحْنَا الزّوايا أي قتلنا
السادةَ وأبَحْنَا البُيُوتَ وهي الرّوايا الجوهرية وقال يعقوب ورويتُ القومَ
أَرَوْهم إذا استقيت لهم الماء وقوم رِواء من الماء بالكسر والمدّ قال عُمر بن لُجَإٍ
تَمَشَّى إلى رِواءٍ عَاطِنَاتِهَا تَحْبُسُ العَانِسَ فِي رِيْطَاتِهَا وَتَرْوُ مَفَاصِلَهُ
اعتدلت وغلطت واروتوت كذلك الليث اروتوت مفاصل الدابة إذا
اعتدلت وغلطت واروتوت النخلة إذا غرست في قَفَرٍ ثم سُقِيَتْ فِي أَصْلِهَا واروتوت
الحَبْلُ إذا كثر قُؤَاهُ وَغَلُطَ فِي شِدَّةٍ فَتَلَّى قال ابن أَحمر يذكر قطاةً وفَرَّخَهَا
تَرْوِي لَقِيَّ أُلُقِيَّ فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ تَرْوِي مَعْنَاهُ
تَسْتَقِي يقال قد روى معناه استقى على الرّواية وفسر ريسانُ الظهر إذا سمنَ
مَتْنَاهُ وفسر طمآن الشّوى إذا كان مُعَرَّقَ القوائم وإنَّ مفاصله لطِماء إذا كان
كذلك وأنشد رِواءَ أَعَالِيهِ طِماء مفاصله والرّويُّ المَنْظَرُ الحَسَنُ فيمن لم
يعتقد الهمز قال الفارسي وهو حسن لمكان النّعمة وأنه خلاف أَثَرِ الجَهْدِ والعَطَشِ
والذُّبُولِ وفي التنزيل العزيز أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِيَاءً قال الفراء أهل المدينة
يقرؤونها رِيَاءً بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لأنه مع آيات لسنّ مهموزات

الأَواخر وذكر بعضهم أَنه ذهب بالرَّيِّ إِلى رَوَيْت إِذا لم يهمز ونحو ذلك قال الزجاج من قرأَ رِيَّالاً بغير همز فله تفسيران أَحدهما أَنَّ مَذْطَرَّهم مُرْتَوٍ من الذَّعْمَةِ كَأَن النعيم يَرِنُ فيهم ويكون على ترك الهمز من رَأَيْت ورَوَى الحَبْلَ رِيَّالاً فارْتَوَى فَتَلَّاهُ وقيل أَن نَعَم فَتَلَّاهُ وقيل أَن نَعَم فَتَلَّاهُ والرَّوَاءُ بالكسر والمدَّ حبل من حبال الخِباء وقد يُشَدُّ به الحِمْلُ والمَتَاع على البعير وقال أَبو حنيفة الرَّوَاءُ أَغْلَظُ الأَرْشِيَةِ والجمع الأَرَوِيَّةُ وانشد ابن بري لشاعر إِنِّي إِذا ما القَوَمُ كانوا أَنَجِيَّه° وشُدَّ° فوقَ بَعْضِهِمْ° بالأَرَوِيَّه° هُنَاكَ أَوْصِيَنِي ولا تُوصِي بِيَّه° وفي الحديث ومَعِيَ إِداوَةٌ عليها خِرْقَةٌ قد رَوَّأَتْها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز أَي شَدَدَتْها بها ورَبَطَتْها عليها يقال رَوَيْتُ البعير مخفف الواو إِذا شَدَدْتُ عليه بالرَّوَاءِ وارْتَوَى الحَبْلُ غَلُظَتْ قواه وقد رَوَى عليه رِيَّالاً وأَرَوَى ورَوَى على الرَّجُلِ شَدَّه° بالرَّوَاءِ لئلا يسفُط عن البعير من النوم قال الراجز إِنِّي على ما كانَ مِن° تَخَدُّدِي° ودِقَّةٍ° في عَظْمٍ ساقِي° ويَدِي° أَرَوِي على ذِي العُكْنِ الصَّفَنَدَدِ وروي عن عمر B أَنه كان يأخذ مع كل فريضةٍ عَقَلاً° ورَوَاءَ الرَّوَاءِ ممدود وهو حبل فَإِذا جاءت إِلى المدينة باءَها ثم تَصَدَّقَ بتلك العُقْلُ والأَرَوِيَّةُ قال أَبو عبيد الرَّوَاءِ الحَبْلُ الذي يُقَرَّن به البعيران قال أَبو منصور الرَّوَاءُ الحَبْلُ الذي يُرَوَى به على البعير أَي يُشَدُّ به المتاع عليه وأَما الحَبْلُ الذي يُقَرَّن به البعيران فهو القَرَنُ والقِرَانُ ابن الأعرابي الرَّوِي° السَّاقِي° والرَّوِي° الضَّعِيفُ والسَّوِي° الصَّحِيحُ البَدَنُ والعقلُ وروى الحديث° والشَّعْرُ يَرُوهُ رِوَايةً وتَرَوَّاهُ وفي حديث عائشة B هَا أَنها قالت تَرَوَّاهُ° وشَعْرُ حُجَيَّةَ بن المُضَرِّبِ فَإِنَّه يُعِينُ على البِرِّ وقد رَوَّاهُ° إِنِّي إِيَّاهُ ورجل رَاوٍ وقال الفرزدق أَمَا كان في مَعْدَانٍ والفيل شَاغِلٌ لِعَعْدِيسَةٍ° الرَّاوي عليَّ° القَمَائِدَا؟ وراوِيَّةٌ° كذلك إِذا كثرت روايتهُ والهَاءُ للمبالغة في صفته بالرَّوَايةُ ويقال رَوَّاهُ° فلان فلاناً° شعراً° إِذا رواه له حتى حَفِظَه للرَّوَايةِ عنه قال الجوهري رَوَيْتُ الحديث° والشَّعْرُ رِوَايةً فَأَنَا رَاوٍ° في الماء° والشَّعْرُ من قوم رُؤَاةٍ ورَوَّاهُ° الشَّعْرُ تَرَوِيَّةٌ° أَي حملته على رِوَايتهُ وأَرَوَيْتُهُ° أَيضاً° وتقول أَنشد القصيدةَ يا هذا ولا تَقْلُ ارْوَها° إِلا أَن تأمره بروايتها أَي باستظهارها ورج له رُؤَاةً° بالضم أَي منظرٌ وفي حديث قيلة إِذا رَأَيْتُ رجلاً° ذا رُؤَاةٍ° طمَحَ بصرِي° إِلَيْهِ الرُّؤَاةُ° بالضم والمد المنظرُ الحسن قال ابن الأثير ذكره أَبو موسى في الرءاء والواو وقال هو من الرَّيِّ° والارْتِوَاءُ قال وقد يكون من المَرَأَى° والمنظر فيكون في الرءاء والهمزة والرَّوِي° حُرِفَ القافية قال الشاعر لو قد حَدَّاهُنَّ° أَبو الجُودِي° بِرَجَزٍ°

مُسَدِّدٌ الرَّوِيِّ مُسَدِّدٌ يَاتِ كَذَوِي الْبَرِّ نِيَّ وَيُقَالُ قَصِيدَتَانِ عَلَى رَوِيٍّ وَاحِدٍ
قَالَ الْأَخْفَشُ الرَّوِيُّ الْحَرْفُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ وَيُلْزَمُ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ وَأَوَمَّتْ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ
الْأَصَابِعُ قَالَ فَالْعَيْنُ حَرْفُ الرَّوِيِّ وَهُوَ لَازِمٌ فِي كُلِّ بَيْتٍ قَالَ الْمَتَأَمِّلُ لِقَوْلِهِ هَذَا غَيْرُ
مَقْنَعٍ فِي حَرْفِ الرَّوِيِّ أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَ الْأَعَشَى رَحَلَتْ سُمَيْدَةً غُدُوءَةً أَجْمَالُهَا
غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَأَ لَهَا تَجِدُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ لَوَازِمٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ الْمَوَاضِعِ وَهِيَ
الْأَلِفُ قَبْلَ اللَّامِ ثُمَّ اللَّامُ وَالْهَاءُ وَالْأَلِفُ فِيمَا بَعْدَ قَالَ فَلَيْتَ شِعْرِي إِذَا أَخَذَ الْمُبْتَدِي فِي
مَعْرِفَةِ الرَّوِيِّ بِقَوْلِ الْأَخْفَشِ هَكَذَا مُجَرَّدًا كَيْفَ يَصِحُّ لَهُ ؟ قَالَ الْأَخْفَشُ وَجَمِيعُ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ
تَكُونُ رَوِيًّا إِلَّا الْأَلِفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ وَاللَّوَاتِي يَكُنُّ لِلْإِطْلَاقِ قَالَ ابْنُ جَنِي قَوْلُهُ
اللَّوَاتِي يَكُنُّ لِلْإِطْلَاقِ فِيهِ أَيْضًا مَسَامَحَةٌ فِي التَّحْدِيدِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَلِفَ
وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ لِلْإِطْلَاقِ إِذَا عَلِمَ أَنَّ مَا قَبْلَهَا هُوَ الرَّوِيُّ فَقَدْ اسْتَعْنَى بِمَعْرِفَتِهِ إِيَّاهُ عَنْ
تَعْرِيفِهِ بِشَيْءٍ آخَرَ وَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ هَهُنَا غَرَضٌ مُطْلُوبٌ لِأَنَّ هَذَا مَوْضِعَ تَحْدِيدِهِ لِيُعْرَفَ
فَإِذَا عُرِفَ وَعُلِمَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ إِنَّمَا هُوَ لِلْإِطْلَاقِ فَمَا الَّذِي يُلْتَمَسُ فِيمَا بَعْدَ ؟ قَالَ وَلَكِنْ
أَحْوَطٌ مَا يَقَالُ فِي حَرْفِ الرَّوِيِّ أَنَّ جَمِيعَ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ تَكُونُ رَوِيًّا إِلَّا الْأَلِفَ وَالْيَاءَ
وَالْوَاوَ الزَّوَائِدُ فِي آخِرِ الْكَلِمِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ غَيْرِ مَبْدُوءِيَّاتٍ فِي أَرْفُسِ الْكَلِمِ بِنَاءِ
الْأُصُولِ نَحْوُ أَلِفِ الْجَرَعَا مِنْ قَوْلِهِ يَا دَارَ عَفْرَاءٍ مِنْ مُحْتَلَّهَا الْجَرَعَا وَيَاءُ
الْأَيَّامِي مِنْ قَوْلِهِ هَيَّاهُاتَ مَنْزِلُنَا بِنْدَعْفٍ سُوَيْفَةٍ كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ
وَوَاوُ الْخِيَامِ مِنْ قَوْلِهِ مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سُقِيتِ الْغَيْثُ أَيْتَهَا الْخِيَامُ
وَالْيَاءُ هَاءِي التَّائِيثُ وَالْإِضْمَارُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُمَا نَحْوُ طَلَّحَهُ وَضَرَبَهُ وَكَذَلِكَ الْهَاءُ
الَّتِي تُبْدِيَنَّ بِهَا الْحَرَكَةُ نَحْوَ ارْمِهِ وَاعْزُهُ وَفَيْمِهِ وَلِمِهِ وَكَذَلِكَ التَّنْوِينُ الْلاحِقُ
آخِرُ الْكَلِمِ لِلصَّرْفِ كَانَ أَوْ لَغَيْرِ نَحْوِ زَيْدًا وَصَهٍ وَغَاقٍ وَيَوْمئِذٍ وَقَوْلُهُ أَقْلَسِي اللَّوْمَ
عَادِلَ وَالْعِتَابَ وَقَوْلِ الْآخِرِ دَايَنْتُ أَرَوِي وَالِدُيُونَ تُقْصَيْنُ وَقَالَ الْآخَرُ يَا
أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ وَقَوْلِ الْآخِرِ يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ وَقَوْلِ الْأَعَشَى
وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَالْفَاعِلُ يُدْنِ وَكَذَلِكَ الْأَلْفَاتُ الَّتِي تَبْدُلُ مِنْ هَذِهِ النُّونَاتِ نَحْوُ قَدِ
رَابِنِي حَفْصٌ فَحَرَّكَ حَفْصًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ مَا وَكَذَلِكَ
الْهَمْزَةُ الَّتِي يَبْدُلُهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَلِفِ فِي الْوَقْفِ نَحْوُ رَأَيْتَ رَجُلًا وَهَذِهِ حُبْلَاءُ وَيُرِيدُ أَنَّ
يُضْرِبُهَا وَكَذَلِكَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي تَلْحَقُ الضَّمِيرَ نَحْوُ رَأَيْتَهَا وَمَرَرْتُ بِهِ وَضَرَبْتُهَا
وَهَذَا غَلَامُهُ وَمَرَرْتُ بِهِمَا وَمَرَرْتُ بِهِمَا وَكَلِمَتُهُمَا وَالْجَمْعُ رَوِيَّاتٌ حَكَاهُ ابْنُ جَنِي قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأَطْنِ ذَلِكَ تَسْمَحًا مِنْهُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالرَّوِيَّةُ فِي الْأَمْرِ أَنَّ تَنْطُرَ وَلَا
تَعْجَلْ وَرَوِيَّتُ فِي الْأَمْرِ لَغَةً فِي رَوِيٍّ أَوَتْ وَرَوِيٌّ فِي الْأَمْرِ لَغَةً فِي رَوِيٍّ أَنْظَرَ فِيهِ

وَتَعَقَّبَهُ وَتَفَكَّرَ يَهْمَز وَلَا يَهْمَز وَالرَّوِيَّةُ التَّفَكُّرُ فِي الْأَمْرِ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ شَرُّ الرَّوَايَا الْكَذِبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ رَوِيَّةٍ وَهُوَ مَا يَرَوِيهِ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ أَيْ يُزَوِّرُهُ وَيُفَكِّرُهُ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ يُقَالُ رَوَّاهُ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ رَاوِيَةٍ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الرَّوَايَةُ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقِيلَ جَمْعُ رَاوِيَةٍ أَيْ الَّذِينَ يَرَوُونُ الْكَذِبَ أَوْ تَكَثَّرَ رَوَايَاتُهُمْ فِيهِ وَالرَّوَّاهُ الْخَصْمُ أَبُو عَبْدِ يُقَالُ لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ رَوِيَّةٌ وَأَشْكَالُهُ وَهُمَا الْحَاجَةُ وَلَنَا قَبْلَهُ صَارَّةٌ مِثْلُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَقِيَتْ مِنْهُ رَوِيَّةٌ أَيْ بَقِيَتْ مِثْلُ التَّلَاحِيَّةِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرَّوِيَّةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ وَنَحْوِهِ وَالرَّوَايُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْخَيْلِ وَالرَّيَّاسُ الرَّيْحُ الطَّيْبَةُ قَالَ تَطْلَعُ رَيَّاسُهَا مِنَ الْكَفَرَاتِ الْكَفَرَاتُ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا لَطِيْبَةُ الرَّيَّاسِ إِذَا كَانَتْ عَطْرَةَ الْجَهْرَمِ وَرَيَّاسًا كُلَّ شَيْءٍ طَيِّبٍ رَائِحَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ .

(*) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَصَدَرَ الْبَيْتُ إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا) .

نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّاسِ الْقَرَنِ فُلٍ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ يَصِفُ جَارِيَةً فَلَوْ أَنَّ مَحْمُومًا بِخَيْبَرٍ مُدْزَفًا تَذَشَّقَ رَيَّاسُهَا لَأَقْلَعَ صَالِبُهُ وَالرَّوِيُّ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ الْقَطَرِ شَدِيدَةُ الْوَقْعِ مِثْلُ السَّقْيِ وَعَيْنُ رَيَّةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ الْأَعَشَى فَأَوْرَدَهَا عَيْنَنَا مِنَ السَّيْفِ رَيَّةً بِهِ بُرَأُ مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ .

(*) قَوْلُهُ « بِهِ بَرَأُ » كَذَا بِالْأَصْلِ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ قَالَ الصَّاعِقَانِي وَالرَّوَايَةُ بِهَا وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَرَأَ عَلَى الصَّحَةِ وَقَوْلُهُ « الْمَكَمَّمِ » ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَالصَّحَاحُ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ كَمَا تَرَى وَضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ أَيْ بِصِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ يُقَالُ كَمَمَ إِذَا أَخْرَجَ الْكَمَامَ وَكَمَّمَهُ غَطَاهُ) .

وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ مِنْ أَهْلِ رَيَّةٍ أَهْلُكَ أَيْ مِنْ أَهْلِ يَرْتَوُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا رَيَّةٌ فِي بَيْتِ الطَّرْمَاحِ وَهُوَ كَطَهْرٍ اللَّأْيَ لَوْ تَبَدَّلَتْ رَيَّةٌ بِهَا نَهَارًا لَعَيَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوَّاجِنِ قَالَ فَهِيَ مَا يُورَى بِهِ النَّارُ قَالَ وَأَصْلُهُ وَرِيَّةٌ مِثْلُ وَرْدَةٍ ثُمَّ قَدَمُوا الرِّاءَ عَلَى الْوَاوِ فَصَارَ رَيَّةً وَالرَّاءُ شَجَرٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ يَطْعُنُ الطَّعْنَةَ لَا يَنْدَفَعُهَا ثُمَّ رُ الرِّاءُ وَلَا عَصَبُ الْخُمُرِ وَرَيَّاسًا مَوْضِعُ وَبَنُو رَوِيَّةٍ بَطْنٌ .

(*) قَوْلُهُ « وَبَنُو رَوِيَّةٍ إِيْلَخُ » هُوَ بِهَذَا الضُّبُطِ فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ) .

وَالْأُرُوِيَّةُ وَالْإِرُوِيَّةُ الْكُسْرُ عَنِ الْحَيَانِيِّ الْأُنْثَى مِنَ الْوُحُولِ وَثَلَاثُ أَرَاوِيٍّ عَلَى أَفَاعِيلَ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأُرُوِيَّةُ عَلَى أَفْعَلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَذَهَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَنَّهَا فَعْلَاءُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أَفْعَلُ لَكُنْ أُرُوِيَّةٌ أَفْعُولَةٌ قَالَ وَالَّذِي حَكَيْتَهُ مِنْ أَنَّ أَرَاوِيَّ لَأَدْنَى الْعَدَدِ وَأَرُوِيٍّ لِلْكَثِيرِ قَوْلُ أَهْلِ

اللغة قال والصحيح عندي أَن أَرَاوِيَّ - تكسير أُرْوَِيَّةٍ كَأُرْجُوحَةٍ وَأَرَاوِيحَ -
والأَرَوِيَّ اسم للجمع ونظيره ما حكاه الفارسي من أَنَّ الأَعَمَّ - الجماعة وَأَنشد عن أبي
زيد ثمَّ رَمَانِي لَأَكُونَنَّ ذَبِيحَةً وقد كَثُرَتْ بينَ الأَعَمِّ - المَضَائِصُ .
(* قوله « ثم إلخ » كذا بالأصل هنا والمحکم في عمم بدون ألف بعد اللام ألف ولعله لا
أكونن بلا النافية كما يقتضيه الوزن والمعنى) .

قال ابن جنى ذكرها محمد بن الحسن يعني ابن دريد في باب أَرَو قال فقلت لأبي علي من
أَيْنَ له أَن اللام واو وما يؤمنه أَن تكون ياء فتكون من باب التَّهْوَى والرَّهْوَى قال
فجَدَّحَ إِلَى الأَخَذ بالظاهر قال وهو القول يعني أَنه الصواب قال ابن بري أَرَوِيَّ تنوُّن
ولا تنوُّن فمن نوَّنها احتمل أَن يكون أَفْعَلًا مثل أَرَوْنَبٍ وَأَن يكون فَعَلَى مثل
أَرَطَى ملحق بجَعَفَر فعلى هذا القول يكون أُرْوَِيَّةٌ أَوْ فَعُولَةٌ وعلى القول الثاني
فُعْلَيَّْةٌ وتصغير أَرَوِيَّ إِذَا جعلت وزنها أَفْعَلًا أُرْيَوِيَّ على من قال أُسَيِّوْدُ
وَأُحْيَوِيَّ وأُرْيَوِيَّ على من قال أُسَيِّوْدُ وَأُحْيَوِيَّ ومن قال أُحْيَوِيَّ قال أُرْيَوِيَّ فيكون
منقوصاً عن محذوف اللام بمنزلة قاضٍ إِنما حُذِفَتْ لامها لسكونها وسكون التنوين وأما
أَرَوِيَّ فيمن لم ينوَّ فوزنها فَعَلَى وتصغيرها أُرْيَوِيَّ ومن نوَّنها وجعل وزنها فَعَلَى
مثل أَرَطَى فتصغيرها أُرْيَوِيَّ وأما تصغير أُرْوَِيَّةٍ إِذَا جعلتها أَوْ فَعُولَةٌ
فأُرْيَوِيَّةٌ على من قال أُسَيِّوْدُ ووزنها أَوْ فَعِيلَةٌ وأُرْيَوِيَّةٌ على من قال
أُسَيِّوْدُ ووزنها أَوْ فَعِيلَةٌ وأصلها أُرْيَوِيَّةٌ فالياء الأولى ياء التصغير
والثانية عين الفعل والثالثة واو أَوْ فَعُولَةٌ والرابعة لام الكلمة فحذفت منها اثنتين ومن
جعل أُرْوَِيَّةً فُعْلَيَّْةً فتصغيرها أُرْيَوِيَّةٌ ووزنها فُعْلَيَّْةٌ وحذفت الياء المشددة
قال وكون أَرَوِيَّ أَوْ فَعَلٍ أَفِيسُ لكثرة زيادة الهمزة أَولاً وهو مذهب سيبويه لأنَّه جعل
أُرْوَِيَّةً أَوْ فَعُولَةً قال أبو زيد يقال للأُنثى أُرْوَِيَّةٌ وللذكر أُرْوَِيَّةٌ وهي
تُيُوسُ الجبل ويقال للأُنثى عَنَزُ ولِلذكر وَعَلُ بكسر العين وهو من الشاء لا من البقر
وفي الحديث أَنه أُهْدِيَ له أَرَوِيَّ وهو مُحْرِمٌ فَرَدَّهَا قال الأَرَوِيَّ جمع كثرة
لِلأُرْوَِيَّةِ ويجمع على أَرَاوِيَّ وهي الأَيَّالُ وقيل غَنَمُ الجبل ومنه حديث عَوْنُ
أَنه ذَكَرَ رجلاً تكلم فَأَسْقَطَ فقال جمَعَ بين الأَرَوِيَّ والنَّعَامِ يريد أَنه جمع بين
كلمتين مُتَنَاقِضَتَيْنِ لِأَن الأَرَوِيَّ تسكن شَعَفَ الجبال والنَّعَامُ يسكن الفَيَافِي وفي
المثل لا تَجْمَعُ بين الأَرَوِيَّ والنَّعَامِ وفيه لِيَعْقِلَنَّ الدِّينُ من الحجاز
مَعْقِلَ الأُرْوَِيَّةِ من رَأْسِ الجبلِ الجوهري الأُرْوَِيَّةُ الأُنثى من الوُعُولِ قال
وبها سميت المرأة وهي أَوْ فَعُولَةٌ في الأصل إِلا أَنهم قلبوا الواو الثانية ياء
وَأَدْغَمُوهَا في التي بعدها وكسروا الأولى لتسلم الياء والأَرَوِيَّ مؤنثة قال النابغة

بِتَكَلَّامٍ لَوْ تَسْتَطِيعُ كَلَامَهُ لَدَنَّتْ لَهُ أَرْوَى الْهَضَابِ الصُّخَّرِ وَقَالَ
الْفَرَزْدَقُ وَإِلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي سَكَنَتْ أَرْوَى الْهَضَابِ لَهُ مِنَ الذُّعُرِ وَأَرْوَى
اسْمَ امْرَأَةٍ وَالْمَرْوَى مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَیَّانُ اسْمُ جَبَلٍ بِبِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ لَبِيدٌ
فَمَدَّافِعُ الرَّیَّانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سِلَامُهَا